فأجابه في رقعة غير قصيرة .

(يا صدر أهل النهى يا أوحد الزمن ... أوهت علاك قوى الأقوال واللسن) .

(أهديت نظما فقد أهدت لطافته ... روحا إلى بدني روحا إلى أذني) .

(أحيي الخواطر مني بعد ميتتها ... وقام عندي مقام البرء للزمن) .

(أزاح عني مقيم الهم والحزن ... نعم وصيرني والأنس في قرن) .

(فصفو ودك للحسنى يؤهلني ... وبعد شأوك في الأفضال يكرمني) .

(وليس في الشرط أن تولى الجميل وأن ... تفيد علما غزيرا ثم تمدحني) .

ولي في الاستطراد بذكره .

(سقى ا أياما أشبه حسنها ... وقد كنت في روض من العيش ناضر) .

(بشعر بن معتز وخط ابن مقلة ... ودولة مسعود وخلق مسافر) .

ولي أيضا فيما يناسبه .

(ومهفهف فتن الآله عباده ... إذ ساق حسن العالمين إليه) .

(فكأن بابل أصبحت في طرفه ... وكأنما الأهواز في شفتيه) .

(وكأن توقيع الرئيس مسافر ... في عرض عارضه يلوح عليه) .

ولي أيضا .

(وقد سقتنا السماء ماء الغيوم ... فاسقنا يا غلام ماء الكروم) .

(نشرب الراح باذكار الرئيس الفرد ... في الجود والعلى والعلوم) .

(وإذا ما مسافر سافرت أخبار ... علياه أسفرت عن نجوم) .

وأيضا .

(يا سائلي وصف مولانا أبي حسن ... مسافر في بديع القول محكمه)